

الجانب الايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي على مرضى التوحد

د. عبد الجليل ساقني

معهد العلوم الانسانية والاجتماعية - المركز الجامعي تمنغست

البريد الالكتروني: djalilsocio@gmail.com

ملخص:

في هذه الدراسة يتم الحديث عن شبكات التواصل الاجتماعي وكيف لهذه المواقع والتطبيقات والمدونات والمنتديات أن تساهم في تقديم الإضافة والجانب الايجابي لفئة منسية في المجتمع وهي فئة مرضى التوحد، هذه الفئة التي عادة ما تنعزل عن الجماعة وتهجر التواصل والتفاعل الاجتماعي بسبب خوفهم وعدم قدرتهم على الاندماج والعمل الجماعي، أو بسبب التخلي عنهم من قبل الأسر والأصدقاء والمؤسسات الاجتماعية المختلفة لعدم فهم حالتهم وطبيعتهم المعقدة، ففي وقتنا الراهن تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي هي المتنفس الوحيد لهذه الفئة ويمكن أن تجد فيها ما لم تجده وتحصل عليه من المجتمع الواقعي.

Summary:

This study is about social networks and how sites, applications, blogs and forums can contribute positively in the increment of a forgotten category in society and that is *autistic*. This category usually isolates itself from society with no communication or social interaction because they are afraid or unable to integration and act in social groups, and also because they are abandoned by different parts of society like families, friends and various social institutions due to the unawareness of these parts about nature of illness of this category. Nowadays social networks are considered as a haven to this category and a world where they can find what they couldn't in the real world.

مقدمة:

في حياتنا تحكمنا ضوابط وحتميات نسير وفقها سواء أعرفنا ذلك أم لم نعرف، كحتمية التغير الاجتماعي والتي ترافقنا كل يوم وكل شهر وكل سنة،

عندما نتفقد حياتنا نجد بأن كل شيء يتغير فقد يكون التغير إلى الأحسن أو العكس فقد نغير أكلنا ولباسنا ووسائل النقل ووسائل الاتصال، وهنا دعوني استذكر الأدوات الأولى التي استخدمها الإنسان للمحادثة والاتصال من تيلغرام وفاكس وهاتف وصولاً إلى الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي هذه الأخيرة والتي تسببت بحركية ملحوظة في المجتمعات وقد سال الخبر الكثير عن هذه الشبكات وما مدى تأثيرها على الفرد والمجتمع.

لقد برزت شبكات التواصل الاجتماعي كلاعب هام مثير للجدل في مجتمعاتنا، من خلال التغييرات التي مست الفرد والجماعات والحكومات والمؤسسات بأنواعها، فكل هذا جعل من العام والخاص، المثقف والعامي يقر بأهمية وقوة هذا الإعلام الجديد المتمثل في شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك - تويتر - يوتيوب - انستغرام... الخ) والتي كرست مرة أخرى حقيقة العولمة الثقافية فالتقاء الأفراد ضمن موقع افتراضي كل واحد من بلد ومن قارة في وقت واحد لهودليل على أن العولمة تسيطر على حياتنا بأبعادها المختلفة بشكل عام ومستمر، ويشير مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي الى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (web2) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم وانتماءاتهم بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل والمحادثة بالفيديو أو المشاركة في الملفات والمنشورات الشخصية للآخرين ومن ذلك التعرف على أخبارهم والاستفادة من خبراتهم ومعلوماتهم.

وعند التطرق لظاهرة شبكات التواصل الاجتماعي عادة ما يتم التركيز على سلبيات هذه المواقع وأخطارها على الأفراد والمجتمعات، فغالبا ما ينسب التطرف والغلو في الدين إلى مواقع التواصل الاجتماعي ونفس الحال بالنسبة

لضياع الوقت والتربية الخاطئة للأبناء وغيرها من أفات اجتماعية معاصرة يقول البعض بأن الفيسبوك وإخوانه هم السبب الرئيسي في ذلك، في حين أن لهذه المواقع والشبكات منافع وإيجابيات لا يستهان بها إن نحن عرفنا كيف نسير معها ووفق مبادئ وقيم مجتمعتنا الذي ننتمي إليه.

وفي هذه الدراسة يتم التطرق إلى الجانب الايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي على فئة مرضى التوحد من الأطفال الناشئة في المجتمع، وكيف يمكن أن تستفيد هذه الفئة المنسية اجتماعيا من هذا الفضاء المفتوح والذي يمكن أن يقربهم من المجتمع ومن الأصدقاء ومن المؤسسات التعليمية ومؤسسات العمل، وكيف يمكن أن تساهم هذه المواقع والشبكات في تربية هذه الفئة وإعداد جيل معاصر سوي نوعا ما ويساهم في تنمية المجتمع مستقبلا.

أولا - شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف موسوعة ويب اويديا الشبكات الاجتماعية بأنها عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية تتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية عامة ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول إلى تلك الصفحة، إن مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي ومجموعة النقاش الحي وغرف الدردشة...الخ، ويوجد حاليا على الانترنت أكثر من 400 موقع شبكات اجتماعية تضم المواقع والمدونات والمنتديات والتطبيقات¹.

كما أن الهدف من شبكات التواصل الاجتماعي ليس مجرد تبادل الأفكار والآراء حول الاهتمامات المشتركة والظواهر المعاصرة، ولكن البحث عن الحلول وتقديم الاقتراحات للقضايا والمعضلات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من المجالات لذلك تعرف بأنها شبكات إلكترونية تجمع مجموعة

من الأفراد ذات ذوي ميول واتجاهات متقاربة للتواصل وتبادل الآراء والمقترحات².

❖ نماذج عن شبكات التواصل الاجتماعي :

الفيسبوك: أسسه مارك زوكربيرغ سنة 2004 وهو أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أيضا قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء، وحسب الإحصائيات حول هذه الشبكة فيما يخص مشاركات الأشخاص فإن متوسط 15 مليار إرسال وتعليق ومشاركة وإعجاب يوميا³.

تويتر: وهو مشتق من كلمة الإنجليزية وتعني بالعربية الطائر عندما يغرد، وقد ظهر هذا الموقع كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة obvious الأمريكية، ثم تم إطلاقه رسميا للمستخدمين وانتشر بعد ذلك محققا نجاحات في عالم الانترنت ويلاحظ في هذا الموقع متوسط 12 مليار تغريدة يوميا.

يوتيوب: متوسط 4 مليارات مشاهدة في اليوم ويعتبر أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في تقديم خدمة الفيديو المجاني الشعبي، إذ تحمل عليه يوميا أفلام من صنع هواة حول العالم ويتضمن الموقع أنواعا لا حصر لها من النشرات الإخبارية والبرامج وكليات الفيديو والأغاني المصورة... الخ⁴.

فلكر: يعتبر نموذج فلكر من أهم تطبيقات صحافة الجمهور في بعدها المتمثل في توزيع الصور وقد أسهم الموقع خلال مناسبات مختلفة في أن يكون بديلا حيا لوكالات الأنباء فهو عبارة عن موقع لمشاركة الصور وحفظها وتنظيمها، وهو يعتبر أيضا منتدى لهواة التصوير على الانترنت بالإضافة إلى كونه موقعا مشهورا للتشارك في الصور الشخصية، ويتم استخدام الموقع من قبل المدونين من

خلال إعادة استخدام الصور الموجودة فيه وقد اخذ شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليقات من قبل الزائرين.

انستغرام: عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور وإجراء التعديلات عليها حسب الرغبة والمشاركة بها وتبادلها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فقام ملايين المشتركين حول العالم بالتقاط صور فريدة لأحداث هامة وقعت أمامهم بالمصادفة، تتوفر فيها كافة معايير الصورة الصحفية وحسب آخر إحصائية في 2013 أن الموقع يحمل حوالي 40 مليون صورة في اليوم⁵

ثانيا- التفاعل الاجتماعي :

من أهم المصطلحات التي عكف الباحثون السوسيولوجيون على دراستها وتحليلها هو مصطلح التفاعل الاجتماعي، ذلك التفاعل الذي يحدث بين أعضاء الجماعة الصغيرة وكذلك بين الجماعات بعضها وبعض والتي يتكون منها المجتمع الكبير، والحقيقة التي يؤمن بها الكثيرون من علماء الاجتماع والتي تؤكد عدم إمكانية إطلاق لفظ جماعة إلا إذا توافر قدر من التفاعل المتبادل بين أعضاء أي تجمع، بل ذهب البعض إلى القول بأنه لكي يصبح مجموعة من الأشخاص جماعة إنسانية لابد من وجود التفاعل بين الوحدات المكونة لها⁶.

وفي علم الاجتماع الأمريكي نجد مقدمة لعلم الاجتماع لباركس وبيرجس 1921 وهي من أقدم ما كتب في علم الاجتماع نجد تأكيدا كبيرا للعمليات الاجتماعية للتفاعل حيث تحدثت عن أربع صور للتفاعل الاجتماعي وهي:

- التعاون
- التوافق
- التنافس
- الصراع

هناك حقيقة مؤداها أن السلوك الإنساني سلوك يتم من خلال التفاعل حيث يبدوالتفاعل على انه ظاهرة عامة وعلم الاجتماع يهتم بالتفاعل لما له من أثر على البناء الاجتماعي ، ويعرف التفاعل الاجتماعي بأنه ذلك التأثير المتبادل بين سلوك الأفراد والجماعات من خلال عملية الاتصال حيث أن التصوير البسيط للتفاعل الاجتماعي يقصد به ما ينبع عن الطبيعة البشرية من تأثير متبادل بين القوى الاجتماعية، والثقافة ذاتها هي نتاج للتفاعل الاجتماعي ، ولقد أكد هذا التعريف على أن عملية التفاعل الاجتماعي عملية تلقائية وطبيعية تنتج نتيجة الاجتماع والاتصال بين الأفراد والجماعات وأن هذه العملية حيوية وهامة وضرورية لا غنى للمجتمع الإنساني عنها كما أشار التعريف إلى الارتباط الوثيق بين التفاعل الاجتماعي والاتصال⁷.

ويعرف التفاعل بأنه عملية اجتماعي أساسية تتضح من خلال الاتصال والعلاقات بين اثنين أو أكثر من الأفراد أوالجماعات والتفاعل بين الأشخاص يشكل سلوكا اجتماعيا ويتم من خلال اللغة أوالرموز والإشارات والمعاني المتبادلة ويحتوي على التأثير المتبادل بين سلوك الأشخاص وتوقعاتهم وتفكيرهم ، أما التواصل الاجتماعي فهو نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذات والأفراد والجماعات بتفاعل ايجابي وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها⁸.

إن التواصل كلمة متعددة الجوانب تغطي تقريبا معظم أشكال التعامل والتفاعل مع الآخرين كالمحادثات العابرة والإقناع والتعليم والاستشارة، إننا عندما نتواصل مع شخص آخر فإننا نستشف إجابات ونتفاعل معه بأفكارنا ومشاعرنا الخاصة وعن طريق الانتباه للطرف الآخر تتكون لدينا فكرة عما سنقوله أونفعله في الخطوات التالية وعلى النحو نفسه يستجيب الطرف الآخر،

عادة ما نبدأ عملية التواصل بأفكارنا أولاً وبعد ذلك نستخدم الكلمات والرموز ولغة الجسد لتوصيل هذه الأفكار إلى الآخرين⁹.

❖ النظرية التفاعلية الرمزية : (جورج هيربرت ميد)

تعنى هذه المدرسة بالقضايا المتصلة باللغة والمعنى ويزعم ميد أن اللغة تتيح لنا الفرصة لنصل مرحلة الوعي الذاتي وندرك ذاتنا ونحس بفرديتنا، كما أنها تمكننا من أن نرى أنفسنا من الخارج مثلما يرانا الآخرون والعنصر الرئيسي في هذه العملية هو الرمز أي الإشارة التي تمثل معنى أوشيتا آخر، والكلمات التي نستعملها للإشارة إلى أمور محددة هي في واقع الأمر رموز تمثل المعاني التي نقصدها فكلمة الملعقة رمز نستعمله لوصف الأداة التي نستخدمها للحساء أولاًكل عموماً، كما أن الرموز تشمل الإيماءات غير الشفوية وأشكال التواصل الأخرى.

ثمة قيمة رمزية للتلويح لشخص ما أو القيام بإيماءات ذات دلالة بذئية، ويرى ميد أن البشر يعتمدون على رموز وتفاهات ومواصفات مشتركة في تفاعلهم بعضهم مع بعض، ولأن البشر يعيشون في عالم زاخر بالرموز فإن جميع عمليات التفاعل بين الأفراد تشمل على تبادل الرموز، وينوه منظرو هذه المدرسة بالدور الذي تؤديه هذه التفاعلات في خلق المجتمع ومؤسساته.¹⁰

ثالثاً- التوحد:

يعتبر الطبيب النفسي الأمريكي ليوكانر أول من شخص وتحدث عن التوحد سنة 1943 حيث قام بكتابة مقال يصف فيه إحدى عشر مريضاً تابع حالتهم على مدى سنوات في عيادته، هؤلاء الأطفال كانوا يتصفون بمجموعة من الأعراض المرضية تختلف عن الأعراض النفسية التي تعود على متابعتها أوقراً

عنها في كتب الطيبة، وقد استعمل مصطلح التوحد autism لأول مرة للتعبير عنها وتتابعته الجهود في محاولة لكشف الغموض عنه.

والسبب الرئيسي للمرض غير معروف لكن للعوامل الوراثية دور مهم في ذلك بالإضافة إلى العوامل الكيماوية والعضوية، ومن المهم الإشارة إلى أنه ليس جميع المصابون بالتوحد يكون مستوى ذكائهم منخفض فحسب الإحصائيات أن ربع الحالات من الأطفال المصابين بالتوحد ذكائهم في المعدلات الطبيعية، ويؤثر التوحد علة النمو الطبيعي للمخ في مجال الحياة الاجتماعية ومهارات التواصل حيث عادة ما يواجه الأطفال والأشخاص المصابون بالتوحد صعوبات في مجال التواصل والتفاعل الاجتماعي وكذا صعوبات في الأنشطة الترفيهية.

وفي تعريفات التوحد يعرفه عادل الاشول إعاقاة التوحد أنه اضطراب اتصالي خطير وسلوك يبدأ أثناء مرحلة الطفولة المبكرة، وعادة ما يبدأ ما بين سن العامين والنصف إلى نحو ثلاث أعوام ونصف ويتصف الطفل الاجتراري بالكلام عديم المعنى وينسحب داخل ذاته وليس لديه اهتمام بالأفراد الآخرين وهو طفل سريع التأثر والتعلق بالآخرين وقد يكون المصاب لديه أحيانا ميولا للحيوانات، وقد يطلق على الذاتية مصطلح الانشغال الطفولي بالذات.^{1 1}

وترى marcia أن التوحدية مصطلح يشير إلى الانغلاق على النفس والاستغراق في التفكير مع ضعف القدرة على الانتباه، وضعف القدرة على التواصل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.^{1 2}

حقائق عن التوحد:

- يسبب القلق في حياة الآخرين ويصعب تقبل الوضع خصوصا في المجتمعات المتخلفة.

- يعاني من آلاف الأشخاص في مختلف أرجاء العالم.

- يصيب الأولاد بنسبة أربع مرات أكثر من البنات.
 - لا يقتصر على جنس أو طبقة اجتماعية معينة.
 - يحتاج إلى رعاية ومساندة مدى الحياة.
 - يبدو الشخص الذي يعاني من التوحد ظاهرياً طبيعياً كالأشخاص العاديين تماماً.
 - التوحد هو إعاقة تواصل دائمة مدى الحياة تعزل صاحبها عن الحياة العامة إذا لم يتم تدريبه في فترة مبكرة.
 - نادراً ما يظهر حب الاستطلاع والتخيل عند مرضى التوحد.
 - العالم في نظر المتوحدين محاط بالغموض.
- ❖ أعراض التوحد:
- التفاعل الاجتماعي: ضعف في العلاقات الاجتماعية مع أمه وأبيه وأهله وكل من يحيط به، ومن الصعب أن يكون صداقات فلا يستمتع بوجود الآخرين ولا يشاركهم في شيء ولا يحب المشاركة في أعماله وألعابه¹³.
 - ضعف اللغة والتواصل: يكون تطور اللغة بسيطاً وقد لا يتطور بتاتا ويتم استخدام الكلمات بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين ويتم التواصل عن طريق الإشارات بدلا من الكلمات، أما الانتباه والتركيز فيكون لمدة قصيرة، ومن الملاحظ كظاهرة عند الأطفال المتوحدين فقد يرد الطفل ما قد يسمعه توا وفي نفس اللحظة وكأنه صدى لما يقال وتعرف بظاهرة المصاداة¹⁴.
 - المشكلات الحسية: قد يكون حساساً أكثر من المعتاد للمس أو أن يكون أقل حساسية من المعتاد للألم، وقد يصاب بجروح ولا يبالي لذلك.
 - اللعب: هناك نقص في اللعب العفوي أو الابتكاري كما أنه لا يقلد حركات الآخرين.

- السلوك: قد يكون نشطا أكثر من المعتاد أو أن تكون حركته بطيئة واكل من المعتاد، مع ظهور نوبات من السلوك غير السوي كأن يعض نفسه أو الآخرين دون سبب، كما قد يظهر على لعبه التكرار رغم وجود البدائل.
- الاضطراب الوجداني: مثل التقلب الوجداني كالضحك والبكاء دون سبب، والغياب الظاهري للتفاعلات العاطفية، ونقص الخوف أو الخوف المفرط.¹⁵

ومن أجل معالجة التوحد أو الوقاية منه فقد حصرت ذلك في خطوات بسيطة اجتماعية كما يلي:

- 1- التدخل المبكر والمتابعة النفسية والطبية والتربوية وخصوصا من قبل الأب والأم.
 - 2- التفاعل المستمر والحوار مع الأبناء ومنحهم الفرص لإثبات الذات مهما كان سنهم.
 - 3- الغذاء المتكامل والطبيعي وخصوصا في مرحلة الرضاعة فينصح الاطباء النفسانيين بحليب الأم.
 - 4- الحرص على دمج الطفل تدريجيا في العالم الخارجي والعمل على مساعدته على تكوين صداقات.
 - 5- التركيز على اللعب مع هؤلاء الأطفال لأن اللعب هو المفتاح لتربية الطفل ولا يمكن أن نحرمه من ذلك، وحسب الدراسات فالأطفال مهما كانوا يقبلون على اللعب حتى المتوحدين فعلى أن نستغل ذلك في معالجتهم.
- ❖ فوائد شبكات التواصل الاجتماعي على مرضى التوحد:
- تعتبر هذه المواقع بمثابة الوسيط الأهم الفاعل في عملية التنشئة الاجتماعية لهذه الفئة.

- من المعروف عن المتوحدين التركيز على الاتصال الرمزي الغير مباشر ولذلك تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أفضل فضاء ووسيلة للتعبير وإيصال الأفكار بصورة حسنة بالنسبة لهذه الفئة.
- تساهم في تثقيفه وتوعيته من عدة نواحي اجتماعيا، سياسيا، دينيا، اقتصاديا بالإضافة إلى اكتساب مختلف القيم والمعايير الضرورية للعيش في مجتمع اجتماعي.
- تطوير المهارات وإبراز القدرات الدفينة بعد عدم قدرته على إبرازها في مجتمعه الحي.
- حسب العلماء فإن شبكات التواصل الاجتماعي تحتاج إلى وقت للإنصات وفهم المجتمع الذي نتعامل معه كما أنها تحتاج إلى وقت للتعرف على الطرق المثل لاستخدامها، وأفضل فئة ستستفيد من هذه المواقع هي فئة المتوحدين كونهم أفضل من يستمع وخوفهم وتحفظهم يدفعهم إلى التريث في كل شيء.
- العدد الهائل من أعضاء هذه المواقع يشكل فائدة لهؤلاء المرضى فحتمًا من بين مئات الأصدقاء سيجد المريض أناس يفهمونه ويساندونه ويساعدون في إدماجه الاجتماعي وهذا الأمر ربما لم يتوفر له في بيئته الضيقة.
- تحسن مستواه التعليمي خصوصا اذا تمكن هذا المتوحد من تكوين صداقات علمية مع زملائه في الدراسة ومعلميه للاستفادة منهم بطريقة غير مباشرة ودون أن يحتك بهم.

- كسر الحواجز مع أفراد المجتمع وطبقاته سواء مع الجنس الآخر أو مع الأكبر منه سناً والتي مع الوقت قد تنعكس إيجاباً على حياته الواقعية فقد يغيب خوفه من أبيه بفضل صداقته لشخص بعمر أبيه.
- تتيح هذه المواقع التشاركية والمساعدة والتوجيه من الآخرين وهذا الأمر ترغب فيه فئة من المتوحدين ولا يجدونه في أسرهم وأحيائهم، وفي الواقع الافتراضي هؤلاء الأصدقاء لا يعرفون شخصية المتوحد ولا يعيشون قربهم ولا ضغينة أو شك بينهم وبالتالي ستكون الصداقة عادية والاستفادة موجودة.
- بسبب التشاركية في هذه المواقع يتعلم المتوحد العمل الجماعي والذي قد ينفر منه في مجتمعه الواقعي، وذلك عن طريق المساهمة في إثراء قضية معينة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية تنتهي بإيجاد حلول لمشاكل أو وضع خطط إستراتيجية للاستفادة من مشاريع معينة على الصعيد الشخصي أو الجماعي.
- بفضل الألعاب والصور والفيديو في هذه المواقع يتيح كل ذلك فرص التنفيس من مختلف الضغوطات للمتوحد مما يخفف عليه التوتر الانفعالي.

خاتمة :

وعلى العموم فشبكات التواصل الاجتماعي هي ذلك المجتمع الافتراضي الذي يعيش فيه المتوحد ويثبت فيه ذاته ويرتاح فيه وكل هذا يمكن أن يشكل فرقاً في حياته الواقعية في المجتمع الواقعي، فمن خلال كل النقاط الإيجابية التي عرضناها سابقاً يمكن لهذه الفئة أن تستغل هذا الفضاء المفتوح كونه فضاء رمزي ويتيح الاتصال غير المباشر وهذا الأمر محبذ للمتوحدين، وبالتالي يمكن لهم تعلم

العيش مع الجميع والاستفادة من خبرات الآخرين والتعرف على مختلف القيم والمعايير الاجتماعية الضرورية للعيش في مجتمع كبير والمساهمة في تنميته من نواحي عديدة، وأخيرا فمواقع التواصل الاجتماعي هي تقنيات تكنولوجية معاصرة ضرورية لهذا الزمن الذي نحيا فيه وضرورية لأبنائنا ولنظوماتنا المختلفة فعلىنا فقط أن نستفيد منها بقدر ما نحتاج وأن نحذر من السموم المصاحبة لها فليس كل ما يهيجنا هو ايجابي ومفيد لنا كأفراد وكمجتمع.

الهوامش :

- ¹ عبد الفتاح كنعان، الاعلام والمجتمع، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2014 ص 170
- ² تركي بن عبد العزيز السديري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 2014 ص 16
- ³ ابراهيم اسماعيل، الاعلام المعاصر، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر 2014 ص 178
- ⁴ نفسه ص 185
- ⁵ ابراهيم اسماعيل، نفس المرجع السابق، ص 191
- ⁶ عبد السميع غريب، علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية مصر، 2009 ص 87
- ⁷ عبد السميع غريب، علم الاجتماع، مرجع سابق، ص 92
- ⁸ ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية اصول الدين الجامعة الاسلامية غزة، 2011 ص 10
- ⁹ محمد العقيل، حقيبة مهارات الاتصال، مركز التنمية الاسرية، المملكة العربية السعودية، 2009 ص 33
- ¹⁰ انتوني جیدنز، علم الاجتماع، ترجمة فايز الصياغ، المنظمة العربية للترجمة، لبنان 2005 ص 76
- ¹¹ عبد الرحمان سيد سليمان، الذاتية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة 2000 ص 19
- ¹² Marcia. D. autism and lif in the community successful intervention for behavioral challenges. London pawl.H.C.O. 1990
- ¹³ سوسن شاكر مجيد، التوحد، ديونوللطباعة والنشر والتوزيع، بغداد 2010 ص 41
- ¹⁴ سوسن شاكر، نفس المرجع ص 46
- ¹⁵ نفسه، ص 44

قائمة المراجع:

- 1_ اسماعيل ابراهيم، الاعلام المعاصر، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر 2014
- 2_ العقيل محمد، حقبة مهارات الاتصال، مركز التنمية الاسرية، المملكة العربية السعودية، 2009
- 3_ العبد سكر ماجد رجب، التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية اصول الدين الجامعة الاسلامية غزة، 2011
- 4_ السديري تركي بن عبد العزيز، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 2014
- 5_ جیدنز انتوني، علم الاجتماع، ترجمة فايز الصياغ، المنظمة العربية للترجمة، لبنان 2005
- 6_ كنعان عبد الفتاح، الاعلام والمجتمع، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2014
- 7_ غريب عبد السميع، علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية مصر، 2009
- 8_ سيد سليمان عبد الرحمان، الذاتية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة 2000
- 9_ شاكرا مجيد سوسن، التوحد، ديونول للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد 2010
- 10_Marcia. D. autism and lif in the community successful intervention for behavioral challenges. London pawl.H.C.O. 1990